

٢٤٧٥ - وَعَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، «أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ رَأَى امْرَأَةً تَطُوفُ بِيَدِهَا حَصِيَّاتٍ تَعُدُّ الطَّوَّافَ، فَضَرَبَ يَدَهَا» (١).

٢٤٧٦ - وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كُنَّا نَطُوفُ وَعَلَيْنَا خَوَاتِيمُنَا نَحْفَظُ بِهَا الْأَسْبَاعَ» (٢).

باب: مَا قَالُوا: مِنْ أَيْنَ يُقَامُ مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

٢٤٧٧ - وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَاقِفًا عِنْدَ الْحَوْضِ الْأَسْفَلِ مِنَ الصَّفَا» (٣).

٢٤٧٨ - وَعَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه يَهْبِطُ فِي السَّابِعَةِ يَعْنِي فِي التَّكْبِيرَةِ السَّابِعَةِ» (٤).

(١) إسناده صحيح: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤ / ٤١٥) حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهِ.

قُلْتُ: إسناده صحيح، أبو بشر هو: بيان بن بشر.

(٢) إسناده صحيح: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤ / ٤١٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، بِهِ.

قُلْتُ: إسناده صحيح، أبو الهيثم هو: المرادي الكوفي، وسفيان هو: الثوري.

(٣) ضعيف: أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي «الْأَمِّ» (٢ / ٤٠١)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٤ / ٢٩٠)، وَالْفَاكَهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» (٢ / ٢٣٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ» (٥ / ٩٥) كُلِّهِمْ مِنْ طَرِقٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ (عَبْدَ اللَّهِ) عَنْ أَبِيهِ (يَسَارَ الْمَكِّيَّ أَبُو نَجِيحٍ الثَّقَفِيُّ مَوْلَاهُمْ) بِهِ.

وَالْأَثَرُ ضَعِيفٌ، لَجِهَالَةِ مَنْ رَأَى عُثْمَانَ رضي الله عنه.

(٤) إسناده صحيح: أَخْرَجَهُ الْفَاكَهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» (٢ / ٢٢٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ (الْعَطَّارُ)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ابْنُ عَيْنَةَ)، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ (ابْنِ سَلِيمَانَ الْبَصْرِيِّ)، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ (لَا حَقَّ بِنِ حَمِيدِ الْبَصْرِيِّ) قَالَ، بِهِ.

وَالْأَثَرُ صَحِيحٌ.

٢٤٧٩ - وَعَنْ ابْنِ سَابِطٍ، «أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَجْعَلُ الْمُدَى كَأَنَّهُ مَبْرُكٌ بَعِيرٌ عَلَى فَخْدِهِ الْأَيْمَنِ يَعْنِي فِي الْمَرْوَةِ»^(١).

٢٤٨٠ - وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رضي الله عنه يُوكِي مَا بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ»^(٢).

٢٤٨١ - وَعَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، قَالَا: قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ، عَلَى الصَّدْعِ الَّذِي فِي الصِّفَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هَاهُنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: «هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»^(٣).

(١) مرسل: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمَصْنَفِ» (٤ / ٢٩٠) حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (ابْنُ الْجِرَاحِ)، عَنْ إِسْرَائِيلَ (ابْنُ يُونُسَ السَّبْعِيِّ)، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ ابْنِ سَابِطٍ، بِهِ.

جابر هو: ابن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي.

عبد الرحمن بن سابط هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط القرشي الجمحي المكي، (ت ١١٨)، ثقة كثير الإرسال، قيل: إنه لم يدرك عمر رضي الله عنه.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٧ / ١٢٣)، «تهذيب التهذيب»، (٦ / ١٨١)، «التقريب» (٣٨٦٧)، «جامع التحصيل» (٤٢٨).

(٢) إسناده ضعيف: أَخْرَجَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» (٢ / ٢٣٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، بِهِ.

قُلْتُ: إسناده ضعيف، شيخ الفاكهي هو الشطوي، ضعيف. «التقريب» (٢ / ١٦٧).

ذكره الْمُحِبُّ الطَّبْرِيُّ فِي «الْقَرَى» (ص ٣٦٩)، وعزاه لأبي ذر الهروي.

قُلْتُ: وفسر الإيكاء بالسعي الشديد، وقيل: أن يسد فمه فلا يتكلم، والأول أقرب.

انظر: «لسان العرب» (١٥ / ٤٠٦).

(٣) إسناده ضعيف: أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السنن الكبرى» (٥ / ٩٥) أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهِيُّ، أَبَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالِ الْبَرَّازِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَحْمَسِيِّ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ، بِهِ.

قُلْتُ: إسناده ضعيف، فيه: إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف.

٢٤٨٢ - وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَشْتَدُّ فِي الصَّفَا وَالْمَرَوَةَ يَقُومُ عِنْدَ الْمَرَوَةَ الْبَيْضَاءِ» (١).

٢٤٨٣ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، «أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَقُومُ عِنْدَ الْمَرَوَةَ عِنْدَ الْمَدَى كَأَنَّهُ مَبْرُكٌ بَعِيرٍ، وَفِي الصَّفَا فِي الْمَكَانِ الْمُنْحَفِرِ» (٢).

٢٤٨٤ - وَعَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ دُونَ الْمَدَى كَأَنَّهُ مَبْرُكٌ بَعِيرٍ، وَيَقُومُ مِنَ الصَّفَا أَسْفَلَ مِنَ الْمَكَانِ الْمُنْحَفِرِ (٣).

باب: أين يُقام من الصفا؟

٢٤٨٥ - عَنْ جَابِرٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَى عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ» (٤).

٢٤٨٦ - وَعَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ ﷺ يَقُولُ: «يَبْدَأُ بِالصَّفَا وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ الْبَيْتَ، ثُمَّ يَكْبُرُ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ حَمْدُ اللَّهِ وَصَلَاةٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَسْأَلَةٌ لِنَفْسِكَ، وَعَلَى الْمَرَوَةَ مِثْلَ ذَلِكَ» (٥).

(١) مرسل: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٩٠ / ٤) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ.

(٢) إسناده ضعيفٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٩٠ / ٤) حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، بِهِ.

قُلْتُ: إسناده ضعيفٌ.

جابر هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف.

(٣) إسناده ضعيفٌ كسابقه: أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٩٠ / ٤) حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، بِهِ.

قُلْتُ: إسناده ضعيفٌ. جابر هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف.

(٤) صحيح: تقدم تخريجه.

(٥) إسناده ضعيفٌ: تقدم تخريجه.